

Distr.: General
2 July 2020
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 1 تموز/يوليه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى رسالة الممثل الدائم للمملكة المغربية الصادرة عن مجلس الأمن في 30 حزيران/يونيه 2020 (S/2020/621)، وبناء على تعليمات من حكومتي، أكتب لأنقل إليكم ردنا عليها.

إن جمهورية ناميبيا تأسف لرد الفعل غير اللائق واللهجة السلبية لرسالة الممثل الدائم للمملكة المغربية. وترفض ناميبيا رفضاً قاطعاً أي محاولات لمنع أو عرقلة الممارسة الكاملة لحقوقها السيادية وفقاً للمادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك المادة 6 من النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن.

ومما تأسف له جمهورية ناميبيا كذلك أن الممثل الدائم للمملكة المغربية لم ير في رسالته ضرورة للرد على ما أثير من مسائل إنسانية وصحية تتعلق بسكان الصحراء الغربية، وكرس رسالته لنشر رواية محرفة ومشوهة للحقائق.

ولوضع الأمور في نصابها، فإن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هي عضو مؤسس للاتحاد الأفريقي، الذي انضمت إليه المملكة المغربية في عام 2017، لتلتزم بذلك بقانونه التأسيسي ومبادئه. وبناء على ذلك، فإن رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية يحضر، إلى جانب ملك المغرب، مؤتمرات قمة الاتحاد الأفريقي، فضلاً عن مناسبات أخرى رفيعة المستوى مع منظمات إقليمية مثل الاتحاد الأوروبي ومؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا.

وعلاوة على ذلك، فإن جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي الذي تعترف به الأمم المتحدة لشعب إقليم الصحراء الغربية غير المتمتع بالحكم الذاتي، ويحق له بناء على ذلك أن يطلع مجلس الأمن على أي معلومات تتعلق بمسألة ظلت مدرجة في جدول أعمال المجلس منذ الاحتلال غير القانوني للإقليم عام 1975.

وعلاوة على ذلك، ومن أجل "تجنب الرسائل المضللة التي تتعارض مع الشرعية الدولية"، ثمة حاجة إلى تصحيح معلومات مغلوطة تهدف إلى إخفاء ونكران حقائق معترف بها دولياً وقانونياً. فعلى سبيل المثال، تعترف الجمعية العامة ومجلس الأمن بالإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي بوصفه الصحراء الغربية وليس "الصحراء المغربية". وعلاوة على ذلك، ووفقاً لتقارير مجلس الأمن وقراراته، فإن مدينة بير لحلو تقع شرق الجدار الرملي في إقليم الصحراء الغربية.



وأخيراً، ترى حكومة جمهورية ناميبيا أن الرسالة المذكورة أعلاه محاولة مؤسفة لصرف انتباه مجلس الأمن عن المسألة الرئيسية المتمثلة في الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان التي ترتكب يوميا ضد شعب الصحراء الغربية. ولذلك، أود اعتتام هذه الفرصة لأكرر دعم بلدي الثابت لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من الطرفين، يكفل لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره بما يتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيفيل غيرتزي

السفير

الممثل الدائم